تعدُّدُ دلالةِ الإعرابِ في الجمــلِ
مقاربةٌ في ضوءِ المقاصدِ التداوليَّةِ (*)

أ. رضا هادي حسُّون العقيديّ م.م. رافـد ناجي وادي الجليحاويّ
الجامعة المستنصريَّة/ كلية التربية جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلاميَّة

Multiplication of expression in sentences
Approach in the light of the deliberative purposes

Prof. Reza Hadi Hassoun Al-Aqidi\ University of Mustansiriya / College of Education
Ass.Lec. Rafid Naji and Wadi al – Jihawi\ University of Karbala / College of Islamic Sciences
rafid_nho@yahoo.com. rrddhhaahhaaddee@gmail.

Abstract

This research is a critical procedural reading of the multiplicity of meaning in the sentences; the expression may be multiple, probable and different, and expansion; this research addresses the assignment of expression to the multiplicity of expressions of sentences in the light of the purposes of deliberation; this approach is characterized by the depth of analysis and the multiplicity of tools to reach the purposes, The mechanism of grammatical significance in general and the significance of expression in particular.

Keywords: intention, purpose, deliberation, significance, grammar, expression, plural, sentences.

الملخص:

يُعدُّ هذا البحث قراءة توجيهية نقديَّة إجرائية لتَعدُّدُ دلالة الإعراب في الجمل، فالإعراب قــد يتعدَّدُ احتمالًا وخلافًا ومشكلًا وتوسُّعًا، فيتصدَّى البحث إلى تعيين إعراب الجمل في ضوء المقاصد التداوليَّة، فالتداوليَّة تمتاز بعمق التحليل وكثرة أدواتها وصولًا إلى المقاصد وهـذا ما تفتقــر إليه الدلالة النحــوية عــامَّةً، ودلالةُ الإعراب خاصَّةً.

الكلمات المفتاحيَّة: القصد، المقاصد، التداولية، الدلالة، النحو، الإعراب، تعدد، الجمل.

الإعراب لغة:

مصدر على وزن إفعال مأخوذ من الفعل الرباعي أعرب على وزن أفعل، و((أعربت عن الشيء إذا أوضحت عنه، وفلان معربٌ عمَّا في نفسه أي مبين له، وموضح عنه، ومنه عرَّبت الفرس تعريبًا إذا بزغته، وذلك أنْ تنسف أسفل حافره، ومعناه أنَّه قد بان بذلك ما كان خفِيًّا من أمره لظهوره إلى مَرْآة العين بعد ما كان مستورًا، وبذلك تعرف حاله: أصُلْب هو أم رِخو؟ و أصحيح هو أم سقيم؟ وغير ذلك. وأصل هذا كلِّه قولهم " العرب " وذلك لمَا يُعزى إليها من الفصاحة، والإعراب، والبيان))[١]، وجــاء في اللسان: ((يُقَالُ: أَعْرَبَ عَنْهُ لِسانُهُ وعَرَّبَ، أَي: أَبانَ وأَفصَحَ. وأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ: بَيَّنَ عَنْهُ. وعَرَّبَ عَنْهُ: تَكَلَّمَ بِحُجَّتِه. وَحَكَى ابْنُ الأَثير عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ: الصوابُ يُعْرِبُ عَنْهَا، بِالتَّخْفِيفِ. وإِنَّما سُمِّيَ الإِعراب إِعرابًا، لِتَبْيِينِهِ وإِيضاحه))[٢]، فالإعراب لغة هو الإبانة والإيضاح والإفصـــاح.

أمَّا الإعراب في الاصطلاح:

فلا يبتعد.. كثيرًا.. عن المعنى اللغوي، فاستعمله النحويون للإبانة في الكلام والتفريق بين المعاني، يقول ابن جنّي: ((هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنَّك إذا سمعت أكرمَ سعيدٌ أباه، وشكر سعيــدًا أبوه، علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول، ولو كان الكلام شرجًا واحدًا لاستبهم أحدهما من صاحبه))[٣]، ويقول ابن فارس في هذا المعنى: ((الإعراب هو الفارق بين المعاني. ألا ترى أنَّ القائل إِذَا قال: "مَا أحسن زيد" لَمْ يفرّق بَيْنَ التعجب والاستفهام والذمّ إِلَّا بالإعراب. وكذلك إِذَا قال: "ضرب أخوك أخانا" و "وَجْهُك وجهُ حُرّ)) و ((وجـهُك وجهٌ حرٌ" وَمَا أَشْبَه ذَلِكَ من الكلام المشْتَبه))[٤]، ويعرفه المخزومي تعريفًا وظيفيًّا، إذ يقول:

((الإعراب فيما نرى بيان ما للكلمة أو الجملة من وظيفة لغوية، أو من قيمة نحوية، ككونها مسندًا إليه أو مضافًا إليه أو فاعلًا، أو مفعولًا، أو حالًا، أو غير ذلك من الوظائف التي تؤديها الكلمات في ثنايا الجمل وتؤديها الجمل في ثنايا الكلام أيضًا))[٥]، فالإعراب هو القرينة التي تفرِّق بين المعاني الوظيفية، وقد تكون هذه القرينة لا قيمة لها في بعض المواضع بسبب التشابه في هذه الوظائف، فتتعدد الدلالة الإعرابية بين الجمل، فلا تكون العلامة الإعرابية هي القرينة التي تحدِّد المعنى الوظيفيّ فيكون إعرابها محليًّا، فيلجأ النحويون والمفسرون إلى الاحتمال والتعدُّد والخلاف في مواضع اللبس والمشكل، وهذا مخالف لمقصد المتكلم الذي قصد معنى واحدًا لا تعدُّدَ المعاني، فيتصدَّى هذا البحث لمعالجة تعدُّد الدلالة في إعراب الجمل في ضوء المقاصد التداولية زيادةً على رفض الدلالة المخالفة للمقصد، فالتداوليَّة تمتاز بدقة أدواتها وإجراءاتها وصولًا للمقصد، فهي عملية تتجلَّى فيها المقاصد، ويعدُّ الفعـــل الكلامي النــواة في هذه النظرية، ويقسمه أوستن على ثلاثة أقسام[٦]:

١. فعل القول: ويراد به التلفُّظ بقول ما استنادًا إلى جملة من القواعد الصوتيّة والصرفيّة والتركيبيّة التي تضبط استعمال اللغة، فينتج عنه معنى محدَّدٌ هو المعنى الحرفيّ المفهوم من القول.
٢. الفعل المتضمَّن في القول (الفعل الإنجازي): ويراد به القصد الذي يرمي إليه المتكلم من فعل القول كالوعد والأمر والاستفهام والتحذير.
٣. لفعل التأثيري (الفعل الناتج عن القول): ويراد به التأثير الذي يحدثه فعل الإنجاز في المخاطب، فيدفعه إلى القيام بفعل.

ويعدُّ الفعل الإنجازي أهمَّ هذه الأفعال فهو مقصد المتكلم، فيترتب عليه الفعل التأثيري فتصدَّى هذا البحث إلى قراءة تعدُّد دلالة الإعراب في الجمل في ضوء المقاصد التداوليَّة، معالجًا تعدُّد الدلالة واحتمالاتها واختلافاتها، من ذلك ما يأتي:

1. **التعدد في الإعراب بين العطف والحال**، منه قوله تعالى: **(وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا)**[٧] فـ**(يَقُولُ)** يحتمل أنْ يكون حالًا من الضمير في **(يُقَلِّبُ)**، ويجوز أن يكون معطوفًا على **(يُقَلِّبُ)**[٨] والمقام التداولي يظهر أنَّ صاحب الجنة الكافر بنعمة ربِّه كان متحسِّرًا لما أنفقه فيها نادمًا على عصيانه، فلم يكن المقصد في **(يَقُولُ)** على تعيين الحال، فالمعنى حينئذ أنَّه كان يقلب يديه نادمًا في حال قوله:**(يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا)** فالفعلان مشتركان في وقت واحد، أي: يقلبُ كفَّيه ويقولُ يا ليتني لم أشرك بربي أحدًا. فكون الثاني حالًا من الأول يلزم أنْ لا وجود لقول **(يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا)** إلَّا بوجود التقليب، وهذا مخالف للواقع، فقد يتوقف أحدهما مع استمرار الآخر، وقد يلتقيان في الوقت نفسه، فالمقصد على تعيين العطف على **(يُقَلِّبُ)**، أي: إنَّه يُقَلِّبُ كفَّيه، ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدًا، في حال اشتراك الفعلين في الوقت نفسه أو قد لا يشتركان فتكون دلالة الواو لمطلق الجمع. وهذا المقصد ملائم لمراحل تقبل الإنسان لما يفجعه فقد يتصاعد الألم في حينٍ فيعبِّر عنه بأكثر من فعل وقد يضعف في حينٍ آخر فيعبِّر عنه بفعل واحد، فالموقف الإنساني لا يلتزم بفعل ثابت في التعامل مع ما يفقده من نِعَم كانت بين يديه.
2. **التعدد في الإعراب بين العطف والاستئناف**، من ذلك قوله تعالى:**(قَالَتْ يَا أَيُّهَا المَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ (٣٢) قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (٣٣) قَالَتْ إِنَّ المُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ)**[٩] فاختلف في توجيه إعراب **(وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ)** أهو من تمام الحكاية؟، أي: من خطاب بلقيس إلى قومها أم مستأنف من الله تعالى، وليس من تمامها[١٠]، والتحليل التداولي لهذا الخطاب يبيِّن لنا أنَّه من تمام الحكاية وليس كلامًا مستأنفًا، إذ إنَّ بلقيس في مقامٍ تواصلي يستلزم منها إقناع قومها بما ترى من عاقبة رفضها لطلب سليمان (عليه السلام)، وهذا المقصد يتأتَّى في فعل القول مع تمامه بـ **(وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ)** فيكون ذا قوة إنجازيَّة عالية في تحقيق الفعل الإنجازي، وما يترتب عليه من فعل تأثيري في إطاعة أمرها بالاستسلام لطلب سليمان (عليه السلام) عن قناعة بما ترى ولاسيما أنَّهم بيَّنوا قـوتهم:**(قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ)**، زيادةً على ذلك كان في تمام الخطاب بعدٌ حجاجي بذكر نتيجة رفضهم، وفي الوقت نفسه هي علَّةٌ لإقناعهم واستسلامهم. وهذا ما تحقق في إرسال هدية له ولم يُلجَأ إلى

خيـــــار الرفض:(**وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ**)[١١]، وأمَّا لو كان مستأنفًا مقطوعًا عن الحكاية لكان من الله تعالى، إذ فيه إنجاز تأكيدي للحدث عند المتلقين للقرآن بالمجمل وليس إنجازًا لمتلقي كلام بلقيس من شهد أحداث القصة نفسها، وهذا ما لا يناسب المقاصد التداولية للخطاب.

ومن التعدد في الإعراب بين العطف والاستئناف قوله تعالى:(**قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ**)[١٢]، فتعدد إعراب (**وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ**) في كونه مستأنفًا ليس بمحكي من الخطاب التواصلي لله عزَّ وجلَّ مع الملائكة المخاطبين، أو العطف على (**أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**) فيكون محكيًّا[١٣]. والتحليل التداولي يطلعنا على أنَّ المحاجة في الخطاب تكمن في زيادة عدد الحجج وقوتها، فالمقصد في كـــون (**وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ**) من تمام الحكاية عطفًا على ما سبقه فهو ليس مستأنفًا منقطعًا عن المقام التواصلي للحدث، فذكرت الحجج(**إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْـــتُمْ تَكْتُمُونَ**) وقُدِّم نتيجته (**يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ**) مع ذكـــر (**فَلَمَّا**) رابطًا حجاجيًّا،(**فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ**)، وإنْ كان مستأنفًا لانتفت الحجة (**وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ**) من الإقناع الحجاجي عند الملائكة، وهذا يقلل من القوة الحجاجية للفعل الحجاجي. ففي العطف يزيد الإقناع ويتحقق الإنجاز.

١. **التعدد في الإعراب بين الإخبار والاستفهام، منه قول الشاعر**[١٤]:

ثُمَّ قالوا تُحِبُّها قُلتُ بَهْرًا عَدَدَ النَجمِ وَالحَصى وَالتُرابِ

فيحتمل إعراب (**تُحِبُّها**).. عند بعض النحويين.. وجهين، الأول: أن تكون إخبارًا عن مبتدإٍ محذوف، أي: (**أنتَ تُحِبُّها**)، والآخر: أن تكون استفهامًا، أي: (**أ تُحِبُّها؟**)[١٥]، والتحليل التداولي على تعيين الاستفهام، وليس الإخبار، فهذا البيت من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة يتغزل فيها بفتاة اسمها (الثريا)، فيقول في مطلعها والأبيات التي سبقت هذا البيت[١٦]:

قــالَ لي صاحِبي لِيَعلَمَ ما بي أَتُحِبُّ القَتولَ أُختَ الرَبـابِ
قُلتُ وَجدي بِها كَوَجدِكَ بالعَذْ بِ إِذا ما مُنِعتَ طعْمَ الشَرابِ
مَــن رَسولي إِلى الثُرَيّا بِأَنّي ضِقتُ ذَرعًا بِهَجرِها وَالكِتابِ
أَزهَقَـــت أُمُّ نَوفَلٍ إِذ دَعَتها مُهجَتي مـا لِقاتِلي مِن مَتابِ
حينَ قالَت لَها أَجيبي فَقالَت مَن دَعاني قالَت أَبو الخَطّـابِ
أَبــرَزوها مِثلَ المَهاةِ تَهادَى بَينَ خَمسٍ كَـــواعِبٍ أَتْرابِ
فَأَجابَت عِندَ الدُعاءِ كَما لَب بى رِجالٌ يَرجونَ حُسنَ الثَوابِ
وهي مكنونةٌ تحـيَّرَ منها، في أديمِ الخديّنِ، مـــاءُ الشبابِ
دميةٌ عندَ راهبٍ ذي اجتهادٍ، صوَّروها في جانبِ المحـراب
ثُمَّ قَالُوا: تُحِبُّها؟ قُلْتُ: بَهْرًا عَدَدَ النَّجْمِ وَالحَصَى والتُّرَابِ

فالقول بالإخبار، أي تأويله: (أنت تُحِبُّها) ليس فيه إنجاز عالٍ في إفادة المخاطب، فهو أمرٌ مفروغ منه، فالشاعر صرَّح بحبه لها ووصف قبولها له، فلم يكن ناكرًا لذلك، كي يُخبَر عن حبِّه لها، فهو أعرف بذلك، فالمقصد التداولي في فعل القول (تُحِبُّها) على إرادة الاستفهام، ليجيب عن الاستفهام بيانًا مدى حبِّه لها.. في خرق قاعدة الكم.، فلم تكن الإجابة على قدر السؤال، فجاء الخطاب:(بهرًا عدد النجم والحصى والتراب) جوابًا للاستفهام فيحمل قوة إنجازيَّة عالية تصعيدًا للمبالغة في حبِّه، وتأثيرًا في المتلقي ممَّا يحمله من وجدان عالٍ في حبِّه لها.

٢. **التعدد في الإعراب بين الصفة والحال والاستئناف**، منه قوله تعالى: (**إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ**)[١٧]، فإعراب (**يَسْتَضْعِفُ**) على وجوه، الأول: أنْ يكون صفة لـ(**شِيَعًا**) وجملة (**يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ**) تفسيرًا لها، والثاني: أنْ تكون مستأنفًا. والثالث: أنْ تكون حالًا من الضمير في

(جَعَلَ)، الذي يعود إلى فرعون [١٨]، ونلحظ أنَّ الخطاب القرآني يتحدث عن ظلم فرعون وأنَّه قد علا وتسلط على الناس، فالمقصد الإبلاغي موجه لبيان هذا الظلم، فالخطاب يبيِّن حال فرعون، وليس بيان صفة هذه الشيع من أهل الأرض، وليس كلامًا مستأنفًا عنه. إذ الفعل الإنجازي هو في بيان حال فرعون في ظلمه في كونه يستضعف طائفة منهم ويذبِّح أبناءهم ويستحيي نساءهم، فالقوة الإنجازية لفعل فرعون المشين تترك أثرًا في نفس المتلقي بعدم الرضا والسخط، أمَّا كون **(يَسْتَضْعِفُ)** صفة لبيان هذه الشيع فلا تزيد فائدة إلا بيانًا لصفتهم. وأمَّا القول بالاستئناف فسيكون الخطاب متراخيًا بطيئًا، فيه قوة إنجازيَّة أضعف ممَّا لو كان حالًا من فرعون، لأنَّ في الحال خطابًا متسارعًا يحقق أثرًا عاليًا في نفس المتلقي من غير أن يكون فاصلًا في الاستئناف.

٣. **التعدد في الاعراب في حذف الشرط وجـوابه بين التقدير وعدمه،** قال الشاعر[١٩]:

قَالَتْ بَنَـاتُ العَمِّ يا سَلْمَى وَإِنْ كَـانَ فَقِيـرًا مُعْدِمًا قَـالَتْ وَإِنْ

ففي هذا البيت يذهب بعض النحويين إلى تقدير فعل الشرط وجوابه بعد (إنْ) فقد دلَّ عليه الشرط المتقدِّم، أي: وإنْ كان فقيرًا مُعدَمًا رضيت به[٢٠]، وهذا التأويل مخالف للمقصد التداولي، فسلمى لم ترد هذا الشرط والجواب، فالمقصد على الاكتفاء بفعل القول (إنْ)، فهناك فعل متضمَّن في القول على القبول بالزواج مطلقًا من غير سبب أو شرط، إذ السياق اللغوي يشير إلى طلب سلمى بنفسهـا من بنات العمِّ أنْ يجدن لهـا بعلًا، فقبل هـذا البيت[٢١]:

قَـالَتْ سُلَيْمَى لَيْتَ لِي بَعْلًا يَمُـن بِغَسْلِ جِلْدِي وَيُنَسِّينِي الحَزَنْ
وَحـاجَـةً مَا إِنْ لَهَا عِنْدِي ثَمَـنْ مَيْسُورَةً قَضاؤُها مِنْـهُ وَمِنْ
قَـالَتْ بَنَاتُ العَمِّ يا سَلْمَى وَإِنْ كَـانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَـالَتْ وَإِنْ

فجوابها بفعل القول (وإنْ) قيَّد المخاطَب (بنات العم) بهذا السؤال (وإنْ كان فقيرًا مُعدَّمًا)، فقطعت الطريق أمام بنات عمِّها بطرح الأسئلة، فنلمس آثار الفعل التأثيري عند المخاطب بالصمت وعدم الاستمرار بطرح الأسئلة عن أي حال غير مرغوب بها مصاحبةً للبعل المتقدّم للزواج منها. فالفعل الكلامي (وإنْ) على قصره أوفى بالمقصد وحمل ما لا يتمكن من حمله الكلام الكثير، فـربَّ كلمة أفضـل من مقـال.

الخاتمة:

في نهاية البحث لا بُـد من وقفة نبيِّن فيها أهمَّ النتائج، منها:

١. أثبت البحث أنَّ التداوليّة هي الحلّ الأمثل لدراسة المعنى، لأنَّها تنطلق من رؤية تدرس كلَّ ما يحيط بالخطاب من مسرح لغوي للوصول إلى مقصد المتكلم.
٢. نلحظ كثيرًا أنَّ غاية المُعرِب أنْ يذكر الآراء والوجوه والمشكل من غير القطع بأحدها. فنجد بعض المعربين يكثر من الاحتمالات مع علمه أنَّها ليست صحيحة، لبيان القدرة على التوسع في ذكر الوجوه المحتملة.
٣. للصنعة النحوية تجلياتها المخالفة للمقصد التداولي، فكان البحث نـــاقدًا لهذه الدلالة.
٤. إنَّ مقصد المتكلم يخرق القاعدة المقيِّدة للدلالة النحوية، فالقصد لا يُقعَّد في عدة مواضع، وهو غير مقيَّد بمبنى محدَّد، ولا المبنى يعبِّر عن قصد محدَّد.
٥. عالج البحث شواهدَ تُعَدُّ من باب المشكل والاحتمال والتوسع، وهو في الواقع كان عجزًا عن الوصول للمقصد الحقيقي للخطاب

الهوامش:

* بحث مستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ (الدلالة النحويَّة في العربيَّة، دراسة في المقاصد التداوليَّة)،لـ رافـد ناجـي وادي الجليحاوي، بإشراف أ. رضا هادي حسُّون العقيديّ، التي أنجزت في قسم اللغة العربية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ١٤٣٨هـ -٢٠١٧م.

(١) الخصائص:١/٣٦.

(٢) لسان العرب، (عرب):٢٨٧٥، وينظر: تاج العروس، (عرب):٣٣٩/٣.

(٣) الخصائص:٣٥/١.

(٤) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها:٦٥. ٦٦.

(٥) في النحو العربي نقدٌ وتوجيه:٦٧.

(٦) ينظر: نظرية الأفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب:٧ـ٩، والتداولية أصولها واتجاهاتها:٩٠، والتداولية بين النظريَّة والتطبيق:٣٥٨.

(٧) سورة الكهف، الآية:٤٢.

(٨) ينظر: التبيان في إعراب القرآن:٨٤٩/٢، وتفسير البيضاوي:٢٨٢/٣، و إعراب القرآن وبيانه:٤٩٥/٤.

(٩) سورة النمل، الآيات:٣٢ـ٣٤.

(١٠) ينظر: معاني القرآن وإعرابه،للزجاج:١١٩/٤، ومعاني القرآن،للنحاس:١٣١/٥، ودرة التنزيل وغرة التأويل:٩٧٦ـ٩٧٧،وتفسير الماوردي:٢٠٨/٤ـ٢٠٩، والتبيان في إعراب القرآن:١٠٠٨/٢.

(١١) سورة النمل، الآية : ٣٥.

(١٢) سورة البقرة، الآية:٣٣.

(١٣) ينظر: التبيان في إعراب القرآن:٥٠/١، وروح المعاني:٢٢٨/١.

(١٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة:٧٣.

(١٥) ينظر: الكامل في اللغة والأدب:/١٨١،والتذييل والتكميل في شرح التسهيل:١١٩/٦،ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب:٧/١،وشرح أبيات المغني:٣٣/١.

(١٦) ديوان عمر بن أبي ربيعة:٧٢ـ٧٣.

(١٧) سورة القصص، الآية:٤.

(١٨) التبيان في إعراب القرآن:١٠١٦/٢، وروح المعاني:٤٤/١٠، وإعراب القرآن وبيانه:٥٧١/٥.

(١٩) ديوان رؤبة بن العجاج:١٨٦.

(٢٠) ينظر: مغني اللبيب:٧٢٤/٢، والمقرَّب:٢٧٧/١، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك:٥٠٢/١، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد:٤٣٨٠/٩، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: ١٦٩/١ـ١٧٠، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: ١٤/٩ـ١٥.

(٢١) ديوان رؤبة بن العجاج:١٨٦.

المصادر والمراجع:

١. **القرآن الكريم.**

٢. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين الدرويش، اليمامة للطباعة، ودار ابن كثير، دمشق–بيروت، ط٧، ١٤٢٠هـ ـ١٩٩٩م.

٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ناصر الدين عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي (ت٦٩١هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، (د.ت).

٤. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطبعة الكويت. من (١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م) إلى (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م).

٥. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العُكبري(ت ٦١٦هـ)، تحقيق: محمد علي البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، (د.ت).

٦. التداولية أصولها واتجاهاتها، جواد ختام، دار كنوز المعرفة، عمان، ط١، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.
٧. التداولية بين النظريَّة والتطبيق، د. أحمد حسن كنُّون، دار النابغة، مصر، ط١، ١٤٣٦- ٢٠١٥م.
٨. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، وطبعت الأجزاء الستة المتبقية دار الكنوز إشبيليا، الرياض، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
٩. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محبُّ الدين محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش(ت٧٧٨هـ)، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
١٠. خزانة الأدب ولبُّ لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
١١. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، (د.ت).
١٢. درَّة التنزيل وغرة التأويل، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني المعروف بالخطيب الأسكافي (ت٤٢٠هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى آيدين، جامعة أم القرى، ط١، (د.ت).
١٣. ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق: وليم بن الورد البروسيّ، دار ابن قتيبة، الكويت، (د.ت).
١٤. ديـوان عمر بن أبي ربيعة، دار القـــــلم، بيـــروت، (د.ت).
١٥. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي(ت١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
١٦. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، أبو عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك(ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
١٧. شرح أبيات مغني اللبيب، عبد القادر بن عمر البغدادي(ت١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدَّقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، ط٢، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٨م.
١٨. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أبو الحسين أحمد بن فارس(٣٩٥ هـ)، تحقيق: د. عمر فاروق الطبَّاع، مكتبة المعارف، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
١٩. في النحو العربي، نقدٌ وتوجيه، د. مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٢٠. الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ.١٩٩٧م.
٢١. لسان العرب، ابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
٢٢. معاني القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحَّاس(ت٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، مركز إحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١،١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٢٣. معاني القرآن وإعرابه، الزجاج، أبو اسحاق إبراهيم بن السَّري(ت٣١١هـ)، تحقيق: د. عبد الجليل عبدُه شلبي، عالم الكتب، ط٢، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٤. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

٢٥. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى)، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني(ت٨٥٥هـ)، تحقيق: د. علي محمد فاخر، ود. أحمد محمد توفيق السوداني، ود.عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٢٦. المقرَّب، ابن عصفور علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور(ت٦٦٩هـ)، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري، ط١، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

٢٧. نظرية الأفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب، طالب سيد هاشم الطبطبائي، مطبوعات جامعة الكويت، (د. ط)، ١٩٩٤م.

٢٨. النكت والعيون تفسير الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري(ت٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت،(د.ط)، (د.ت).